العدد 1969 - السنة السابعة
الثلاثاء 28 ذو القعدة 1435 - الموافق 23 سبتمبر 2014
Tuesday 23 September 2014 - No.1969 - 7th Year

دعاهم لقتل المدنيين منهم خصوصاً الأمريكيين والفرنسيين ... وخص مصر بنصيب من الدعوة

«داعش» يؤلب أنصاره على «التحالف» ... والأكراد يكشرون عن أنيابهم في مواجهته

■ العدناني : أمريكا وحلفاؤها الامر اخطر مما تظنون لقد اخبرناكم اننا اليوم في عصر جديد جنود الدولة الاسلامية قادة وليسوا بعبيد

مقاتلون تابعون لداعش في سوريا

مسلحون أكراد في طريقهم لمحاربة تنظيم الدولة الاسلامية

■ ريدور : أوقفنا تقدم «الدولة» صوب عين العرب

■ «الكردستاني» : لم يعد هناك أي حدود للمقاومة

عواصم - «وكالات» : دعا تنظيم «الدولة الاسلامية» الاثنين انصاره المتطرفين الى قتل المدنيين وخصوصا الأمريكيين والفرنسيين والبلدان المشاركة في التحالف الدولي الذي شكل لمحاربة المتطرفين في العراق وسوريا.

وقال ابو محمد العدناني المتحدث باسم التنظيم في تسجيل صوتي تم بثه باكثر من لغة، مخاطبا المتطرفين «اذا قدرت على قتل كافر امريكي او اوروبي واخص منهم الفرنسيين الانجاس او استرالي او كندي او غيره من الكفار المحاربين رعايا الدول التي تحالفت على الدولة الاسلامية، فتوكل على الله واقتله باي وسيلة او طريقة كانت».

واضاف «سواء كان الكافر مدنيا او عسكريا فهم في الحكم سواء».

والولايات المتحدة وفرنسا هما الدولتان الوحيدتان اللتان تنفذان ضربات جوية في العراق ضد معاقل «الدولة الاسلامية» في العراق ويعملان على بناء تحالف دولي ضد تنظيم المتطرفين الذي يشكلون تهديدا دوليا.

واعلنت التنظيم في يوليو الخلافة في العراق وسوريا حيث يسيطر على مناطق واسعة في البلدين.

وارغمت هجمات التنظيم الذي قام عناصره بقتل مدنيين واستهدفوا الاقليات، اكثر من مليون شخصا على النزوح من مناطق عدة في العراق.

ودعا ابو محمد العدناني الذي بدت كلمته باللغة العربية، المتطرفين الى اعتماد امور اخرى في حال عدم توفر المعدات العسكرية لقتل المدنيين.

وقال «ان عجزت عن العبوة او الرصاصة «...» فارضخ راسه بحجر او انحره بسكين او ادهسه بسيارتك ارميه من شاهق او اكتم انفاسه او دس له السم «...» وان عجزت فاحرق منزله او سيارته او تجارته او زراعته».

وخاطب التحالف الدولي قائلا «اميركا وحلفاء اميركا ان الامر اخطر مما تظنون «...» لقد اخبرناكم اننا اليوم في عصر جديد ، جنود الدولة الاسلامية قادة وليسوا بعبيد».

كما دعا العدناني المتطرفين الى تنفيذ عمليات ضد جنود مصر وطالبهم بـ«تفخيخ الطرق لهم ومهاجمة مقراتهم وقطع رؤوسهم».

وبالمقابل اقر مسؤولون مصريون ومن بينهم وزير الخارجية سامح شكري بوجود تنسيق بين الجانبين لكنهم قالوا انه لا وجود لمقاتلي الدولة الاسلامية في مصر..

وتشهد مصر هجمات مسلحة تشنها جماعات اسلامية منذ ان عزل الجيش الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي للاخوان المسلمين عقب احتجاجات حاشدة على حكمه.

وقال ابو محمد العدناني «ثني على إخواننا في سيناء الأبية ... امضوا على هذا المنهج فهذا هو الطريق السديد. شردوا بهم من خلفهم اينما تلقفون. فخخوا لهم الطرقات وهاجموا المقرات. اقتحموا عليهم منازلهم. اقطعوا منهم الرؤوس.»

واضاف «لا تجعلوهم يامنون واصطادوهم حيث ما يكونون. حولوا دنياهم إلى رعب وجحيم. فجروا بيوتهم.» وعبر رئيس مصر عبد الفتاح السيسي الذي عزل مرسي حين كان القائد العام للقوات المسلحة ووزيرا للدفاع عن قلقه من المتشددين الاسلاميين في مصر وفي مناطق اخرى من الشرق الاوسط.

وقال لرويترز متشدد من انصار بيت المقدس المتمركزة في سيناء والتي قتلت مئات من قوات الامن المصرية على مدى العام المنصرم إن الدولة الاسلامية زودت الجماعة بتعليمات عن كيفية العمل بشكل اكثر فاعلية.

ويوم الأحد وقع انفجار قرب وزارة الخارجية المصرية اعلنت المسؤولية عنه جماعة متشددة وقتل فيه ثلاثة من افراد

وعلى صعيد منفصل قال متحدث باسم المقاتلين السوريين الأكراد امس إنهم تمكنوا من وقف تقدم تنظيم الدولة الإسلامية شرقي مدينة عين العرب «كوباني باللغة الكردية» الواقعة شمال شرق محافظة حلب. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن التنظيم لم يحرز اي تقدم في الساعات الـ24 الماضية. ويشن التنظيم هجوما منذ الثلاثاء للسيطرة على المدينة القريبة من الحدود مع تركيا.

وأوضح ريدور خليل الناطق باسم وحدات الحماية الشعبية أن الاشتباكات بين الأكراد وتنظيم الدولة ما تزال مستمرة في غرب وجنوب عين العرب ولكنها بوتيرة اقل مقارنة بالمنطقة الشرقية. غير انه تم ليلة امس وقف تقدم التنظيم نحو المدينة التي تعد ثالث اكبر المدن الكردية في سوريا.

واضاف خليل ان الجبهة الشرقية للمدينة تشهد اعنف قتال في الهجوم الذي شنه تنظيم الدولة منذ الثلاثاء الماضي على المدينة الحدودية الإستراتيجية، ومن شان سيطرة الدولة الإسلامية عليها ان تمكنها من التحكم في شريط طويل من الحدود السورية التركية.

وثمة تضارب حول تقدير المكان التي وصل إليه مقاتلو التنظيم، إذ يقول ريدور خليل إنهم على بعد عشرين إلى ثلاثين كيلومترا من عين العرب، في حين يقدرها مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن بنصف المسافة المذكورة.

ويعد هذا الهجوم هو الثاني من نوعه للتنظيم الذي حاول من خلاله الاستيلاء على عين العرب منذ يونيو الماضي، مستفيدا من سيطرته السريعة على مناطق واسعة شمالي العراق، ووضع يده على اسلحة اميركية كانت بحوزة الجيش العراقي. وقال خليل إن الهجوم السابق تم صده بفضل مساعدة المقاتلين الاكراد الذين عبروا من تركيا إلى سوريا.

وحسب المتحدث ذاته، فإن المئات من الشبان الأكراد بتركيا عبروا إلى الأراضي السورية للمساهمة في صد الهجوم الحالي لتنظيم الدولة.

وكان التنظيم استولى على أكثر من ستين قرية محيطة بمدينة عين العرب طيلة الايام القليلة الماضية، مما احدث هجرة جماعية للمدنيين الاكراد الذين تدفق أكثر من 130 الفا منهم عبر الحدود إلى تركيا، وفق ما ذكر نعمان قورتولموش نائب رئيس الوزراء التركي امس، والذي توقع ان يرتفع عدد النازحين مع استمرار المعارك بين التنظيم والمقاتلين الأكراد.

تركيا تغلق حدودها لوقف تدفق الأكراد

اسطنبول - «كونا» — اغلقت السلطات التركية امس عددا من منافذها الحدودية مع سوريا امام تدفق آلاف الأكراد السوريين الفارين باتجاه الأراضي التركية المستمر منذ يوم الجمعة الماضي.

وذكرت وكالة «إخلاص» للأنباء التركية "ان اغلاق تلك المعابر جاءت عقب اندلاع اشتباكات يوم امس بين قوات الأمن التركية وأكراد اتراك محتجين تجمعوا قرب الحدود مع سوريا لدعم اللاجئين الأكراد السوريين عبر الحدود بين البلدين". ومن جهته أعلن قال رئيس إدارة الكوارث والطوارئ التركية التابعة لرئاسة الوزراء فؤاد أوكتاي أن عدد السوريين الذين عبروا إلى الأراضي التركية بلغ مئة الف شخص في غضون الأيام الثلاثة الماضية" عازيا ذلك الى "ارتفاع حدة الاشتباكات في سوريا ما أدى إلى تفاقم الوضع الإنساني بشكل كبير".

واوضح اوكتاي في تصريح نقلته وكالة «اخلاص» ان السلطات التركية تعمل بشكل جاد للتخفيف من هذه المعاناة لأقل درجة ممكنة. وأضاف ان موجة النزوح الكبيرة للأراضي التركية تأتي في ظل الاشتباكات بين تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في بلدة «تل أبيض» والقرى المحيطة ببلدة «عين العرب» شمال سوريا. واشار الى ان قسما كبيرا من اللاجئين تم تسكينهم في مراكز إيواء مؤقتة جار تأسيسها من قبل الإدارة التركية في منطقة «مرشد بينار» بمحافظة بشانلي اورفه في وقت مازالت جهود إنشاء مخيم في مركز إيواء سيستوعب ما يقرب من ستة الاف شخص تقريبا مستمرة.

القوات العراقية تضيق الخناق على التنظيم في الأنبار

بغداد - «وكالات» : ذكر المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة في العراق الفريق قاسم عطا ان قوات الجيش والشرطة وجهاز مكافحة الإرهاب، مدعومة بقوات الحشد الشعبي، تمكنت من دخول منطقة السجر إلى الشمال من بلدة الفلوجة في محافظة الأنبار غرب العراق.

واضاف عطا ان العملية تمت بدعم جوي امريكي، دون ان يدلي بمزيد من المعلومات.

ولم تؤكد وزارة الدفاع الامريكية من جانبها وقوع اي غارات جوية امريكية في المنطقة التي لا تبعد عن العاصمة العراقية بغداد باكثر من خمسين كيلومترا.

وقال عطا إن مقر اللواء المحاصر يقع الى الشمال من الفلوجة، بين قريتي الصقلاوية والسجر. ويسيطر مسلحو تنظيم «الدولة الاسلامية» على القريتين اضافة الى الفلوجة.

وكان مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية قد فرضوا حصارا على المنطقة حيث اطلق الجنود نداءات استغاثة يوم امس الاول مع قرب نفاد مؤنهم وذخيرتهم.

وكانت وزارة الدفاع العراقية قد قالت في بيان اصدرته في وقت سابق الاحد انها فقدت الاتصال بالوحدات المكلفة بفك الحصار الذي فرضه المسلحون على احد الوية الجيش في المنطقة.

وجاء في البيان ان «الاتصال ببعض جنودنا الابطال الذين اصيبوا خلا العمليات قد فقد.»

أستراليا تصعد إجراءاتها ضد المتشددين : الامن يأتي أولا قبل الحريات

توني ابوت

سيدني - «وكالات» : قال رئيس وزراء استراليا توني ابوت إنه ينبغي تحجيم حريات معينة من لأسباب امنية، بعد قيام السلطات الاسترالية بحملات دهم للقبض على ارهابيين مشتبه فيهم الاسبوع الماضي.

وحذر ابوت، الاثنين، الاستراليين الذين يقاتلون في صفوف الجماعات المتطرفة في الشرق الأوسط بالسجن فترات طويلة عند عودتهم للبلاد.

وقال ابوت في بيان للبرلمان عن الأمن القومي : «رسالتي الواضحة للاستراليين الذين يحاربون مع الجماعات الإرهابية هي انكم سوف تتعرضون للاعتقال، والمحاكمة والسجن لفترة طويلة».

واقرت استراليا قوانين صارمة لمحاربة الإرهاب، للحد من النمو المتزايد في عدد الإرهابيين في البلاد، وكذلك من يحاربون بالخارج ايضا، وذلك في ظل القلق من عودتهم من العراق وسوريا مرة اخرى.

وطالبت الحكومة الاسترالية بسلطات امنية واسعة لمواجهة ما تقول إنه تزايد في تهديد الجماعات المتطرفة في البلاد.

وشهدت استراليا اكبر عملية امنية في تاريخها، الخميس الماضي، شارك فيها أكثر من 800 ضابط شرطة داهموا نحو 30 منزلا.

وقال رئيس الوزراء عقب هذه العملية : «نغير قوانيننا لجعل فرص إبعاد الإرهاب عن شوارعنا امرا سهلا».

وشنت السلطات الاسترالية اكبر حملة امنية في تاريخ البلاد بمشاركة 800 ضابط داهموا 30 منزلا للقبض على متطرفين

واتهمت السلطات رجلا، 22 عاما، بالتخطيط لأعمال إرهابية.

وقالت الحكومة إنها أحبطت مؤامرة لمتطرفين ينتمون لتنظيم «الدولة الإسلامية» لتنفيذ «عمليات قتل» بشعة في استراليا.

واعترف ابوت بالتعرف على 60 استراليا يقاتلون في العراق وسوريا، منهم 20 عادوا بالفعل، كما يوجد 100 اخرون يدعمون بقوة الجهاديين.

وترى الحكومة أن التشريع الحالي غير مناسب للتصدي للتهديدات التي تمثلها جماعات مثل الدولة الإسلامية، وستتقدم بقانونين للبرلمان هذا الأسبوع.

وكشف رئيس الوزراء أن تشريعا سيقدم للبرلمان، هذا الأسبوع، يتعلق بالقيام بجرائم إرهابية جديدة وتوسيع السلطات الحالية لمراقبة أو اعتقال المشتبه فيهم في جرائم إرهابية.

«هذا بالإضافة إلى تقديم تشريع قريبا، يطالب مزودي خدمات الاتصالات بالاحتفاظ بالبيانات الرئيسة والاستمرار في اتاحتها للاجهزة الأمنية.

ووضع النائب العام جورج براندس قانونا يمنح الوكالات الأمنية سلطات اكبر بالإضافة إلى قانون آخر للتعامل مع تهديدات من يسمون «المقاتلين الأجانب» العائدين من الخارج.

وقال براندس إنه وفقا للسلطات الجديدة، التي من المتوقع أن تحظى بدعم واسع من الحزبين في البرلمان، فإن اي فرد يقدم استشارة عمدا او يعزز أو يشجع أو يحض على أي عمل إرهابي سيكون قد ارتكب عملا غير قانوني.

وستسمح القوانين أيضا بحظر زيارة المدن او المناطق التي تنشط فيها الجماعات الإرهابية، وسيخضع من يسافرون إلى تلك المناطق المحظورة دون سبب مقبول للتحقيق.

كما سيعد سفر اي مواطن إلى منطقة بالخارج أعلنتها الحكومة منطقة محظورة جريمة ايضا.

وأعرب رئيس الوزراء عن أسفه لتحمل الاستراليين إجراءات أمنية أكثر من المعتاد والمزيد من الإزعاج، لبعض الوقت.

وخصصت الحكومة 630 مليون دولار استرالي إضافية لتعزيز الإجراءات الأمنية وتوفير الحماية للأماكن العامة في جميع انحاء البلاد، من بينها مقر البرلمان.

بلير يدعو للتدخل العسكري المباشر في العراق

عواصم - «وكالات» : قال رئيس الوزراء البريطاني الاسبق توني بلير إنه يرغب في رؤية جنود بلاده يقاتلون تنظيم «الدولة الاسلامية» في العراق جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة الامريكية.

وقال بلير إن الخبرات التي تعلمها الغرب توضح انه لو لم تتم محاربة «المتطرفين» على الارض فانه لايمكن هزيمتهم بل يمكن احتواؤهم فقط. واضاف انه بناء على ذلك فانه ينبغي عدم استبعاد خيار ارسال الجنود مرة اخرى الى العراق.

واكد بلير إنه سيكون من الافضل بالطبع لو ان الجنود المطلوب ارسالهم لمقاتلة «الدولة الاسلامية» يتم تجنيدهم من دول الجوار. وكان الرئيس الامريكي باراك اوباما قد تعهد السبت مكررا عدم ارسال جنود امريكيين لمقاتلة «الدولة الاسلامية» على الارض.

وكان بلير قد اكد قبل اشهر عدة ان العنف الذي يشهده العراق أمر «متوقع» وجاء نتيجة لـ«تقاعس الغرب» في حل الأزمة السورية.

وأوضح بلير على موقعه الالكتروني أن «الاستيلاء على الموصل من قبل المسلحين السنة كان مخططا له من داخل الحدود السورية».

وأضاف قائلا «في كل مرة نصرف النظر عن اتخاذ قرار ما، نجبر لاحقا على اتخاذ إجراء أكثر خطورة».

ويعد بلير من اشد الداعين لفكرة التدخل العسكري لحل الازمات في الخارج وهو ما يعرضه لانتقادات متكررة.

نتانياهو : إيران تقاتل «الدولة الإسلامية» من أجل مصالحها الخاصة

بنيامين نتانياهو

القدس المحتلة - «وكالات» : حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأحد الغرب من تخفيف العقوبات المفروضة على إيران بسبب برنامجها النووي مقابل انضمامها لجهود مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية.

ونقل بيان نشرته رئاسة الوزراء الإسرائيلية عن نتنياهو قوله إن الايرانيين «يقاتلون الدولة الإسلامية من أجل مصالحهم الخاصة»، مضيفا «إنهم يتقاتلون على من سيكون زعيم العالم الإسلامي الذي يريدون فرضه على العالم اجمع».

واستأنفت الدول الست الكبرى وإيران في نيويورك الجمعة المفاوضات الرامية لحل أزمة البرنامج النووي الإيراني والتي لا يتوقع ان تفضي سريعا إلى اتفاق.

ولطالما اعتبرت إيران العدو اللدود للولايات المتحدة، إلا أن واشنطن باتت تعتبر أن لطهران «دورا» تقوم به في محاربة تنظيم الدولة الإسلامية حتى وإن كان هذا الدور لا يعني انضمام طهران إلى التحالف الدولي الذي تبنيه واشنطن لقتال هذا التنظيم.

ويوم الجمعة اعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة وإيران تباحثتا في موضوع محاربة تنظيم الدولة الإسلامية على هامش المفاوضات حول الملف النووي التي عقدت في نيويورك يومي الأربعاء والخميس الماضيين.

وحددت طهران ومجموعة 1+5 «الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين وألمانيا» مهلة حتى 24 نوفمبر المقبل للتوصل إلى اتفاق يجعل من المستحيل على إيران امتلاك السلاح النووي مقابل رفع العقوبات الدولية المفروضة عليها.

ويشتبه الغربيون -ومعهم إسرائيل- في سعي إيران لحيازة القنبلة الذرية تحت ستار برنامج نووي مدني، الأمر الذي تنفيه طهران مؤكدة أن برنامجها محض سلمي.

والأربعاء الماضي دعا وزير الخارجية الإسرائيلي افيغدور ليبرمان الدول الكبرى إلى أن «تبقى حازمة في مفاوضاتها مع إيران، وأن تبقي على العقوبات» المفروضة على طهران بسبب برنامجها النووي.